

Distr.: Limited
20 February 2002
Arabic
Original: English



لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي

الفريق العامل السادس (المصالح الضمانية)

الدورة الأولى

نيويورك، ٢٠-٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢

المصالح الضمانية

مشروع دليل تشريعي بشأن المعاملات المضمونة

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
١	١٣-١	مشروع دليل تشريعي بشأن المعاملات المضمونة
١	١٣-١	أولاً- مقدمة
٢	١٣-١	جيم- أمثلة عن الممارسات التمويلية المزمع شمولها بالدليل
٢	٧-٢	١- التمويل بالأموال اللازمة لشراء المعدات والموجودات
٣	١٠-٨	٢- التمويل المتعاقب بقروض المستحقات والموجودات
٤	١٣-١١	٣- التمويل بقروض آجلة



[يضاف إلى الدليل باعتباره الباب جيم من الفصل الأول]

جيم- أمثلة عن الممارسات التمويلية المزمع ثموها بالدليل

١- ترد أدناه ثلاثة أمثلة قصيرة عن أنواع المعاملات الائتمانية المضمونة التي يهدف الدليل إلى تشجيعها، والتي سيشار إليها في مختلف أجزاء الدليل لتوضيح نقاط معينة. ولا تشكل هذه الأمثلة سوى قلة من الأشكال المتعددة من المعاملات الائتمانية المضمونة المستخدمة حاليا، ولا بد لأي نظام فعال للمعاملات المضمونة أن يكون مرنا بدرجة تكفي لاستيعاب العديد من أساليب التمويل القائمة، وكذلك الأساليب التي قد تنشأ في المستقبل.

[ملحوظة للفريق العامل: تفاديا لإشغال القارئ، مناقشة مفصلة في التعقيد، لم تعط سوى أمثلة محدودة قليلة عن أكثر المعاملات أساسية وشيوعا. ولعل الفريق العامل يرغب في النظر فيما إذا كان ينبغي توسيع هذه المناقشة بحيث تشمل بعض المعاملات الأكثر تعقيدا كتمويل المشاريع والتمويل عن طريق الضمانات.]

١- تمويل ثمن شراء المخزون والمعدات

٢- كثيرا ما ترغب المنشآت التجارية في تمويل عمليات معينة لشراء مخزون أو معدات. وفي الكثير من الحالات يكون بائع السلع هو الذي يوفر التمويل، وفي حالات أخرى يوفر مقرض التمويل بدلا من البائع. ويكون المقرض في بعض الأحيان طرفا ثالثا مستقلا، ولكنه قد يكون في حالات أخرى تابعا للبائع.

٣- وكثيرا ما يشار إلى هذا النوع من التمويل بـ "تمويل ثمن الشراء" وهو يتم بعدد من الأشكال القانونية المختلفة. ففي العديد من الدول، يحتفظ البائع بحق ملكية السلع المباعة إلى أن يدفع الائتمان بالكامل. ويشار إلى هذه الأنواع من المعاملات بوجه عام على أنها استيقاء لترتيبات حق الملكية أو اتفاقات البيع المشروطة (انظر أيضا الفقرات ٣٥ إلى ٤٤ من الوثيقة A/CN.9/WP.2/Add.3). وفي دول أخرى، يُمنح البائع أو المقرض حقا ضمانيا في السلع المباعة لتأمين سداد الائتمان أو القرض.

٤- وفيما يلي مثال عن "تمويل ثمن الشراء": فمشركة Agrico هي شركة تصنيع وتوزع المعدات الزراعية ولها مرافق تقع في الدولة X وزبائن في العديد من الدول. وترغب شركة Agrico في شراء ١٠.٠٠٠ وحدة طلاء من البائع A و ٥٠٠٠ وحدة من البائع B واستئجار معدات صناعية معينة من المؤجر A، وستستخدمها كلها شركة Agrico في صنع أنواع معينة من المعدات الزراعية.

٥- وبموجب اتفاق الشراء المعقود مع البائع A، يلزم أن تدفع شركة Agrico ثمن شراء الطلاء في غضون ثلاثين يوما من تسليمه إليها، ويحتفظ البائع A بحق ملكية الوحدات إلى أن تقوم شركة Agrico بسداد ثمن الشراء كاملا.

٦- وبموجب اتفاق الشراء المعقود مع البائع B، تلزم شركة Agrico أن تدفع ثمن شراء العجلات قبل تسليمها إليها. وتحصل شركة Agrico على قرض من المقرض A لتمويل شراء العجلات من البائع B. ويضمن القرض بشراء العجلات.

٧- وبموجب عقد الإيجار مع المؤجر A تستأجر شركة Agrico المعدات الصناعية من المؤجر A لمدة سنتين. وتلزم شركة Agrico بأن تدفع أقساط الاستئجار الشهرية خلال فترة الاستئجار. وللشركة خيار شراء المعدات الصناعية بثمن شراء اسمي بنهاية مدة الاستئجار. ويحتفظ المؤجر A بحق ملكية المعدات الصناعية خلال فترة الاستئجار ثم ينتقل هذا الحق إلى شركة Agrico بانتهاء مدة الاستئجار إذا مارست الشركة خيار الشراء.

٢- تمويل المستحقات والموجودات بقروض متجددة

٨- يتعين على المنشآت التجارية عموماً أن تنفق من رأس المال قبل أن تتمكن من توليد العائدات وتحصيلها. فعلى سبيل المثال، قبل أن تتمكن شركة صناعية عادية من توليد المستحقات وتحصيل المدفوعات، يتوجب عليها أن تنفق من رأس المال لشراء المواد الأولية، ولتقوم بتحويل هذه المواد إلى بضائع تامة الصنع ثم بيعها. وقد تستغرق هذه العملية عدة أشهر، حسب نوع العمل التجاري أو الصناعي. ويعتبر الوصول إلى رأس المال المتداول حيويًا لاجتياز الفترة الفاصلة بين المصروفات النقدية وتحصيل العائدات.

٩- وأحد الأساليب الفعالة للغاية لتوفير رأس المال المتداول هذا هي تسهيلات الاقراض المتعدد. وفي هذا النوع من التسهيلات، تقدم قروض مضمونة بالمستحقات والموجودات الحالية والمستقبلية للمقترض من حين إلى آخر بناءً على طلب المقترض، لتمويل احتياجاته من رأس المال المتداول (انظر أيضاً الفقرة ١٣ من الوثيقة A / CN.9/WG.VI/WP.2/Add.4). وعادة ما يطلب المقترض القروض عند احتياجه لشراء وصنع مخزونه، ويقوم بسداد القروض عند بيع المخزون وتحصيل ثمن البيع. ونظراً إلى أن هيكل القروض المتجددة يوفق بين عمليات الاقتراض ودورة تمويل الموارد النقدية للمقترض (أي الحصول على المخزون وبيعه وخلق المستحقات وتلقي المبالغ المدفوعة والحصول على المزيد من المخزون لبدء الدورة من جديد)، فهو يعتبر فعالاً ومفيداً للغاية بالنسبة للمقترض، من وجهة النظر الاقتصادية.

١٠- وفيما يلي أحد الأمثلة على هذا النوع من التمويل: شركة Agrico هي شركة تصنيع وتوزع المعدات الزراعية ولها مرافق تقع في الدولة X وزيائن في العديد من الدول. وعادة ما يتطلب الأمر أربعة أشهر لكي تقوم شركة Agrico بصنع منتجها وبيعها وتحصيل ثمن بيعها. ويوافق المقرض B على توفير حد ائتماني متجدد للشركة لكي تمويل هذه العملية. وفي إطار هذا الحد الائتماني يمكن لشركة Agrico أن تحصل على قروض من حين إلى آخر بمبلغ إجمالي يصل إلى ٨٠ في المائة من قيمة مستحقاتها و٥٠ في المائة من قيمة مخزونها. ومن المتوقع أن تسدد شركة Agrico هذه القروض من حين إلى آخر حسب ما تحصله من زيائنها. ويضمن هذا الحد الائتماني بكل ما لدى شركة Agrico من مستحقات وموجودات في الوقت الحاضر وفي المستقبل.

٣- التمويل بقروض آجلة

١١- كثيراً ما تحتاج المنشآت التجارية إلى الحصول على تمويل لنفقات كبيرة وغير اعتيادية، كإنشاء وحدة مصنع جديد. وفي هذه الحالات، كثيراً ما تسعى هذه المنشآت إلى الحصول على تمويل لا يستحق السداد إلا بعد مضي وقت طويل على الانتهاء من عملية

الإنشاء. وعادة ما يسمى هذا النوع من التمويل قرضا آجلا. وفي كثير من الحالات، يستهلك القرض الآجل وفقا لجدول زمني متفق عليه للسداد، بينما قد يصبح الرصيد الرئيسي، مستحق السداد بالكامل بنهاية أجل القرض، في حالات أخرى.

١٢- أما بالنسبة للمنشآت التجارية التي ليست لديها درجة ملاءة قوية وراسخة، فلا تتوفر لها عادة التمويل بالقروض الآجلة إلا بقدر ما تكون هذه المنشآت قادرة على منح حقوق ضمانية في الأصول لضمان الحصول على التمويل. ويتوقف مقدار التمويل جزئيا على تقدير الدائن لصافي قيمة تصفية الأصول الضامنة للتمويل. وفي الكثير من الدول، تعتبر الممتلكات العقارية النوع الوحيد من الأصول التي تضمن التمويل بالقروض الآجلة بوجه عام. غير أن الكثير من المنشآت التجارية، ولا سيما الحديثة الإنشاء منها، ليست لديها أي ممتلكات عقارية ولذلك قد لا تجد سبيلا للوصول إلى التمويل بالقروض الآجلة. وفي دول أخرى يشيع اللجوء إلى القروض الآجلة المضمونة بأصول أخرى كالمعدات وحتى الممتلكات الفكرية.

١٣- وفيما يلي مثال على هذا النوع من التمويل: شركة Agrico هي شركة تصنيع وتوزع المعدات الزراعية ولها مرافق تقع في الدولة X وزبائن في العديد من الدول. وترغب شركة Agrico في أن توسع عملياتها وأن تنشئ مصنعا جديدا في الدولة Y. وتحصل شركة Agrico على قرض من المقرض C لتمويل عملية الإنشاء هذه. والقرض يستحق السداد بدفعات شهرية متساوية على مدى عشر سنوات. ويتم ضمان القرض بالمصنع الجديد بما في ذلك جميع المعدات التي يحتويها المصنع وقت إبرام عقد التمويل وفيما بعده.